

UNIVERSITY OF CAMBRIDGE INTERNATIONAL EXAMINATIONS  
International General Certificate of Secondary Education

**FIRST LANGUAGE ARABIC**

**0508/01**

Paper 1 Reading

**SPECIMEN PAPER**

**2 hours**

Additional Materials: Answer Booklet/Paper

**READ THESE INSTRUCTIONS FIRST**

If you have been given an Answer Booklet, follow the instructions on the front cover of the Booklet.  
Write your Centre number, candidate number and name on all the work you hand in.  
Write in dark blue or black pen.  
Do not use staples, paper clips, highlighters, glue or correction fluid.

Answer **all** questions.

The number of marks is given in brackets [ ] at the end of each question or part question.

At the end of the examination, fasten all your work securely together.

اقرأ هذه التعليمات أولاً

إذا أعطيت دفترًا للإجابات، فاتبع التعليمات التي على غلافه.  
اكتب رقم مركزك، ورقمك الخاص واسمك على أوراق إجاباتك كلها.  
اكتب بالحبر الأزرق الغامق أو الأسود.  
يمنع استخدام الآتي: الدبسات، الشكالات، أقلام التوضيح الملونة، الصمغ، السائل المزيل أو الماحي.

أجب عن الأسئلة كلها.

وضعت العلامات بين معقوفين [ ] في نهاية كل سؤال أو فرع منه.  
عند نهاية الامتحان اربط أوراق إجاباتك كلها معاً بإحكام.

This document consists of 4 printed pages.



UNIVERSITY of CAMBRIDGE  
International Examinations

الأول

اقرأ النص الأول الآتي بعناية، ثم أجب عما يليه :

النص الأول:

### من الشيوخ إلى الشباب

لا نستطيع أن ننكر عليكم – معشر الأبناء – أن شبابكم أعظم قوة ونشاطاً وأبعد همّة وأقوى عزيمة من شيخوختنا، وأن أيدينا الشاحبة المعروقة لا تستطيع أن تصل إلى ما تصل إليه أيديكم الفتية المقتدرة، وأن آراءكم وأفكاركم وجميع تصوراتكم وأمالككم التي تتلون بها شبيبتيكم أكثر حدة وحرارة وأبعد غوراً وعمقاً من آرائنا وتصوراتنا، ولكن الذي ننكره عليكم ونعتب عليكم فيه أشد العتب هو زرايتكم علينا واحتقاركم لنا ورميكم إيانا بالجمود مرة والخرف أخرى كلما اختلفنا معكم في شأن من الشؤون كما أننا ننعي عليكم كبرياءكم وخيلاءكم واعتدادكم بأنفسكم ذلك الاعتداد العظيم الذي يخيل إليكم معه أن هذه الألوان الجميلة التي تتلون بها حياتكم الحاضرة إنما هي خاصة بكم ووقف عليكم، لم تمر بعصر غير عصركم، ولم يزه بها شباب غير شبابكم، وأنكم أنتم أصحاب الفضل الأول في ابتكارها ولو أنكم استطعتم أن تحملوا أنفسكم على الروية والأناة وأن تنتقلوا بأنظاركم من الحاضر إلى الماضي وإن لم يكن ذلك من طبيعة الشباب لعلمتم أن هذا العهد الذي يمر بكم اليوم وأنتم تفاخروننا به وتدلون علينا بأحلامه وأمانيه وتصوراته وخيالاته قد مر بنا مثله في زماننا، فقد كان لنا شباب مثل شبابكم نتصور فيه كما تتصورون، ونفكر كما تفكرون، ونردد في أنفسنا وأحاديثنا وكتاباتنا جميع هذه الآراء والأفكار التي ترددها اليوم حتى انطوى ذلك العهد وزالت معالمه وهدأت على أثره تلك الثورة النفسية الهائلة التي كانت تعترك بين جوانحنا ودخلنا غمار الحياة الحقيقية حياة الجد والعمل والنظر والتأمل والخبرة والتجربة فاستطعنا أن نرجع إلى نفوسنا، ونثوب إلى رشدنا، وأن نهبط بهدوء وسكون إلى أعماق قلوبنا ونستعرض تلك الآراء والأفكار والأحلام والأمال بامعان وتدقيق فاستطعنا أن نميز صالحها من فاسدها، وصادقها من كاذبها، ومعقولها من موهومها، وأن نقلب الأشياء على جميع وجوهها ونرى وجوه الحسن فيها ووجوه القبح، ونوازن بين هذه وتلك، فأخذنا بما أربت حسناته على سيئاته، وتركنا ما زادت سيئاته على حسناته.

وللشباب خصائص كثيرة وصفات متعددة، وأخص صفاته قصر النظر، وسرعة الحكم، والعجز عن إحكام الصلة بين أدوار الزمن الثلاثة ماضيه وحاضره ومستقبله. فهو لا يستطيع أن يتصور تصوراً ثابتاً متيناً أن الماضي أساس الحاضر ومنبع وجوده، لا يشرق إلا من مطلعته، ولا ينبت إلا في تربته، وأن المستقبل بيد الطبيعة القاسية وقوانينها الصارمة. لكن أمراً واحداً كنا نحرض عليه في عهدنا أشد الحرص هو الذي نطلب إليكم أن تحرصوا عليه مثلاً، ذلك أن تحفظوا لنا ما حفظناه من قبلكم لأبائنا وأجدادنا، واذكروا أنه سيأتي عليكم ذلك اليوم الذي أتى علينا وأنكم ستكروهون فيه أن يعاملكم أبناؤكم وأحفادكم بمثل ما تعاملوننا به اليوم.

( النظرات للمنفلوطي ، بتصرف )

أ- ما الصفات التي تميز بها الشباب عن الشيوخ في رأي الكاتب؟ [ 5 علامات ]

ب- ماذا كانت وصية الشيوخ للشباب كما وضحها الكاتب؟ [ 5 علامات ]

بشخصية توضح فيه خصائص الشباب وصفاته من وجهة نظر الكاتب معتمداً على ما ورد في المقطع من الفقرة الأخيرة التي تبدأ بـ " و للشباب خصائص كثيرة ... ". وذلك في حدود 30 كلمة. [ 5 علامات ]

ث- ما الأسلوب التعبيري ( أو الكتابي ) الذي استخدمه الكاتب في تقديم أفكاره إلى القارئ الشاب ؟ وضح ذلك مع أمثلة مناسبة من النص. [ 5 علامات ]

تضاف 5 علامات لجودة اللغة المستخدمة  
[ المجموع الكلي للعلامات = 25 ]

اقرأ النص الثاني الآتي بعناية، ثم أجب عما يليه:

### النص الثاني:

#### الشباب الحائر

إننا نؤثر الطفولة على الكهولة والشيخوخة. ونؤثر الشباب على الطفولة والكهولة معاً. وما ذلك لأن الشباب يغني عن الطفولة والكهولة والشيخوخة، أو يقوم مقامها.. ذلك قول يكذبه الواقع ويدحضه العقل والوجدان. بل لأن الشباب يجمع بين كثير من صفات الأدوار الثلاثة. ففيه شيء من طهارة الطفولة دون استسلامها، وشيء من صلابة الكهولة دون حذرهما، وشيء من حكمة الشيخوخة دون عجزها.

والشباب، إلى ذلك، سريع الانطباع، وسريع التأثر والحركة. وهو مؤمن بقلبه، وظاهر بفكره، وبناءً بخياله. أما القوة الهائلة التي لا يملكها إلا الشباب، فهي قوة الانطلاق أو الاندفاع. فأكره ما يكرهه الشباب هو القعود أو الركود ثم السدود والحدود من أي نوع كانت. وأحب ما يحبه هو الاندفاع والاستطلاع وتحطيم السدود والقيود.

لقد أقامت البشرية أهدافاً كثيرة منذ أن استوطنت الأرض حتى اليوم. إلا أن الهدف الذي كان له أبعد الأثر في حياتها، وفي حياة الشباب خاصة، هو الحرية، ذلك الهدف الذي أريقت في سبيله أنهار من الدماء الزكية وجلها من دماء الشباب. والشباب كان وما برح في طليعة المفتشين عن المعرفة، وفي مقدمة العاملين على جمع شتاتها، والسهر عليها من التلف والاندثار. وما ذلك إلا لأن المعرفة هي الطريق المؤدي إلى الحرية، والحرية هي الطريق المؤدي إلى المعرفة لكن شباب اليوم يعيش في جو من السموم، فما يعلم ماذا يعمل وأنى يتجه. إنه لفي حيرة ما بعدها حيرة. لهف قلبي على هذا الشباب الحائر ما بين أمسه وغده، والمتشوق إلى الحياة، المتوثب إلى الحرية، المتعطش إلى المعرفة، المتطلع إلى الحق والعدل والجمال. وبعد ذلك ما قولك في بشرية شبابها في حيرة من أمره ومن حياته؟ إنها لبشرية حائرة. لذلك من حق الشباب أن يعلن إرادته في الحياة. فهي ميراثه الأثمن والأقدس. وإنه لمن الواجب عليه أن يخرج من الحيرة والتردد إلى اليقين والانطلاق. تلك هي رسالة الشباب في الأرض، ولن يؤديها غيره. ( في مهبط الريح لميخائيل نعيمة، بتصرف )

### السؤال الثاني

لخص أهم أفكار النصين السابقين لتوضح الجوانب الإيجابية و الجوانب السلبية في شخصية الشباب. وذلك في حدود 200 – 250 كلمة. لا تستخدم عبارات الكاتبين.

[ 15 علامة للمضمون الصحيح + 10 علامات للكتابة ]  
[ المجموع الكلي للعلامات = 25 علامة ]

**BLANK PAGE**

---

*Copyright Acknowledgements:*

Passage 1 © Mustafa Lufti Al-Manfaluti. Al-Nadharat, Vol II. Published 1987 Beirut. Reproduced with permission from Muasa Nawfel.

Passage 2 © Mikhail Nuaima. Fi Mahab Al Rih. Published 1978 Beirut. Reproduced with permission from Muasa Nawfel.

Permission to reproduce items where third-party owned material protected by copyright is included has been sought and cleared where possible. Every reasonable effort has been made by the publisher (UCLES) to trace copyright holders, but if any items requiring clearance have unwittingly been included, the publisher will be pleased to make amends at the earliest possible opportunity.

University of Cambridge International Examinations is part of the University of Cambridge Local Examinations Syndicate (UCLES), which is itself a department of the University of Cambridge.